

دَنَابَدٌ نَاحِيَةُ اَنْبِيَتْ عَلَى الْجَمْعِ فَاخَذَهُ فِي وَضْعٍ بَدِيحٍ  
 مَا يَتَرُ حَشْبِيهِ وَطَرَحُوهُ فِي التَّجْرَانِ بَعْدَ اَشْرَافِ حَيٍّ وَحَلَّ  
 اسْتَاذِي اَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوبِ الْيَلْبُوتِي فَتَمَجَّحَ بِحَالِي فَشَفَعَنِي  
 فَلَمَّا وَقَعَ نَظَرُهُ اِلَيَّْ قَالَا مَا شَأْنُكَ قُلْتَ شِعْبَهُ حَبْرٌ  
 وَعَدَيْسٌ وَضُرَّ مَاتِي حَشْبِيهِ وَتَجْرَانِ بَعْدَ اَشْرَافِ فَقَالَ لِي  
 نَحْوْتُ بِجَانَايَ وَرَدَّتْ عَقْرُودُهُ هَذِهِ لِلْاَكْلَةِ عَلَى طَاهِرِكِ  
 وَلَمْ تَقْبَلْ فِيمَا كُنْتَ فِيهِ مِنْ شَرِّ اَمْرِكِ فَمَا اِنَّ لَكَ رِفْقًا مَلِكًا  
**قَالَ اَلِامَامُ** اَبُو الْقَاسِمِ الْقَاسِمِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ  
 وَمَا اَصْدَقَ مَا قَالَا اِنَّ لِمَرْدِيَّةٍ فِي نِيَاةٍ فِيمَا تَبْعَا طَاةٍ مِنْ  
 مَتَابَعِهِ هَوَاةٌ فَقَدْ خَفِفتْ عَنْهُ وَعَقِيَاهُ بَلْ ظَهَرَ اَلِانْبَاءُ  
 حَوْهَرُهُ وَمَعْنَاهُ **حِكْمَةُ حَبْرٍ اَلِلسَّيَّاحِ رَضِيَ اللهُ**  
 عَنْهُ اَلِشُّهُورُ مِنْ مَرْمُوحِي مَا لَكَ اَنَا وَاقْطَبُهَا فَمَقَامُ عَرَبِيٍّ  
 اَلْمُعْتَبَرِينَ كَقِيَاةٍ **قَالَ اَلِخَافِطُ** اَبُو نَجِيْمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدَّثَ  
 جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ نَضِيرٍ كِتَابَهُ قَالَ سَأَلْتُ خَبِيثَ  
 اَلِنَتَّاجِ اِكْاَنَ اَلِتَّخِيفُكَ قَالَ اَلَا قُلْتَ فِي اِسْمِيَّتِ بِهِ  
 قَالَ اَعْلَمُ اَنَّ اَللَّهَ يَكُوْنُ عَقِيْدَتِي اِنِّي اَكُلُ الرُّطْبَ اَلِدَا فَاخْلَعْتَنِي  
 نَفْسِي يَوْمًا فَاخَذْتُ نَصُوْرًا ظَلَّ وَاسْتَا اَكَلْتُ وَاجَدْتُ وَاذًا

برجل

بِرَجُلٍ نَظَرَ اِلَيْهِ وَقَالَ اَخِيْرُ اِيْرَ اِيْرَ مَنِي وَكَارَلَهُ غَلَامٌ اَسْمُهُ حَبْرٌ  
 وَقَعَّ عَلَى شَهْمِهِ وَصَوْرَتُهُ كُنْخَنِي فَاخْتَجَّ عَلَى النَّاسِ  
 وَقَالُوْا وَابْنُهُ غَلَامُكَ خَيْرٌ فَبَقِيْتُ تَجْبِرُ اَوْ عَلِمْتُ بِمَا اَدْخَلْتُ  
 وَعَلِمْتُ جِنَايَتِي فَجَلَلْتُ اِلَى خَانُوْتِهِ الَّذِي كَانَ يَبْنِيهِ مِنْ غُلَامٍ  
 وَقَالُوْا يَا عَبْدَ السُّوْقِ اقْرُبْ مِنْ مَوْلَاكَ اَدْخُلْ وَاَعْرِضْ لَكَ الَّذِي  
 كُنْتَ تَعْمَلُ اَمْرِي بِعَمَلِ الْاَرْبَابِ فَدَلَيْتُ بِرَجُلٍ عَلَى اَنْ  
 اَعْمَلُ فَاخَذْتُ يَمِيْدِي اِلَيْهِ فَكَانِي كُنْتُ اَعْمَلُ مِنْ سَبْعِينَ  
 فَبَقِيْتُ مَعَهُ شَهْرًا اَلِنَبِيْحُ لَهُ فَمَرَّ لِيْلَهُ فَسَجَّحْتُ وَفَمَدَّ اِلَى  
 صَلَاةِ الْعِبَادَةِ فَتَجَرَّتْ وَوَلَّتْ فِي سَجْدِي اَلِهِيَ اَلْعَوْدِ  
 اِلَى مَا فَعَلْتُ وَاصْبَحْتُ وَاذَ الشَّيْءُ قَدْ ذَهَبَ عَنِّي وَعَدْتُ  
 اِلَى صَوْرَتِي اَلَّتِي كُنْتُ عَلَيْهَا فَاطْلَعْتُ قُبْتُ عَلَى هَذَا  
 اَلِاسْمِ وَكَانَ سَبَبُ اَلِتَّخِيفِ اَتَّبَعِي سَبْعَ سُوْحٍ اَعَاهَدْتُ اَللَّهَ لَعَالِي اَنْ  
 لَا اَكْلَهَا فَعَاقَبَنِي بِمَا سَمِعْتُ **وَفِي بَعْضِ اَلْاَخْبَارِ**  
**عَنِ اَللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ** اَنْ اَدْنَى مَا اَصْبَحَ بِالْعِيَامِ اَدَا اَتْرُكُ  
 شَهْوَتَهُ عَلَى حَبِيْبِي اِنْ اَحْرَمَهُ لَذِيْبُهُ مُسَاحَاةً وَسَتَانِي  
 اِنْ سَأَلَ اَللَّهَ كَيْفَ تَهْجُوْنُ اَلنَّفْسَ عِنْدَ قَوْلِهِ اَلْوَا  
 اَلنَّفْسُ مَا يَحْقُقُ سِيْرَ السَّائِرِيْنَ وَهَذَا اَلْمَعْنَى اَلَّذِي هُوَ اَلْوَا